

التصريحات

مجلة «ترجمان الحديث»، نقدم في خدمة المسلمين، بعد انقطاع لمدة طويلة والسبب لذلك التأخير هو شهادة العلامة احسان الهي ظهير رجه الله تعالى وقد تأثرت من شهادة المذكور المرحوم جمعية اهل الحديث ومعسكر الشباب وغيرها من الدوائر الاخرى وكذلك «المجلة» المذكورة. الشيخ رجه الله تعالى كان رجلاً في امة، وامة في رجل، خطيب مع الخطباء، رائد الصحفيين، وصاحب الرأي في الياسية وله كانت صوت فيها لاشك انه كان بحراً زخاراً وكان له يدور في التأليف والتصنيف والخطابة، والمنظرة والمجادلة. والشيخ رجه الله تعالى كان صاحب قلب سليم وكان يفكر دائماً يجعل عملاً للامة. صاحب العزم والجزم.

هذه الاسباب التي جعلته قائداً للعالم كله في ميادين مختلفة.

وقيل في الشعر :
 اهل الزمان لم يعرفوا قدر العالم
 ولكنه عرف نفسه بنفسه

الشيخ رجه الله تعالى كان معروفاً في ادب العلماء لأجل صلاح حياته العلمية ولكن الأيدي الظلمة قتله وسفكت دمه.

قال الشاعر :
 قطعت نهره من البستان فلم يبق جماله.

فلا شك ان شهادته المية شديدة، نقصان عظيم للجعية وللامة ولا يمكن اجبارها. ومع الأسف الشديد قد مضت مدة طويلة لشهادة العلامة احسان الهي ظهير رجه الله تعالى ونملاء الشيخ حبيب الرحمن يزداني والشيخ عبدالحق قدوسي والشيخ محمد خان نجيب وغيرهم ولكن الى الآن لم تأخذ الحكومة الأيدي الجرمين. فلا شك انه عار وندامة للحكومة التي تدعى بالعدل والديموقراطية.

وقد استمرت احتجاجات ضد الجرمين منذ مدة طويلة ولكن

الحكومة لم تنجح في اخذ المجرمين. فلا ندري الحكومة تغض عينها عن المجرمين وانها لم تنجح في التفتيش والبحث. فنحن نطالب من الحكومة

ان تجيب هذه الاسئلة .

ترجمان الحديث . قد طبعت اول مرة في نومبر ۱۹۶۹م ر شعبان ۱۳۸۹م) والمدبر الاعلى كان الشيخ احسان الهى ظهير رحمة الله تعالى وكنت مساعدا له . فبعد العلامة احسان الهى ظهير رحمة الله تعالى نيا بتي للجمعية والمجلة « ترجمان الحديث » لايسرنى بل ييرنى اننى كنت معتمدا عنده في السنوات الماضية لمدة ۳۰ سنة ، فهذا الاعزاز يفيضنى . والحمد لله قد استمرت هذه العلاقة بينى وبينه ولم تتأثر شئى من الاشياء وفي حين حياة الشيخ احسان الهى ظهير رحمة الله تعالى اداد ان ادير الجمعية ، والمجلة « ترجمان الحديث » ولكنى اعتذرت اليه لأجل اعمالى ومصروفياتى ، قد وصلنا الى النتيجة فى امر من الأمور وقد كلنا الموضوع « المسيحية والورد عليها » المسيحية دراسة مقارنه « وبدأنا الموضوع « الاشتراكية » ولم يكمل . قال الشاعر : - ولم يبق الكأس ولا الساقى .

باذن الله تعالى نحن نقدم الكتاب الاول فى خدمتكم فى مستقبل قريب ويتم اعمالنا على عزاء العلامة احسان الهى ظهير ان شاء الله ونبدأ المجله هذه بذكرى شهداء الاسلام ، الاعزاء وقد مرت بنا اثناء هذه الايام المصائب والمناكح واليأس ولنا قدوة حنة فى قول العلامة الشهيد يقول : ان اولى العزم من الناس لم يأسوا فلم يتركوا الجهد والجهاد ولكنهم دائما وابد استمروا اعمالهم البارزة ولم يتأثروا ، بالشدائد والمصائب بل هم اظهروا رجولتهم وشجاعتهم وهم استمروا لجهادهم فى سبيل الله ولم يقصروا من تقديم التضحية ، تضحية النفس والمال والوقت . مع ذلك كله انهم يتركون خلفهم الدروس والعبر ولا يمكن ان يمحو هذه الآثار بل تبقى ذكر لهم .

وبالنسبة الاغراض والمقاصد والاهداف لهذه المجله « ترجمان الحديث » مذكور فى المجلة الاولى ونحن نكرر هذه المقدمة فى خدمة القراء « بمناسبة بداية المجلة « ترجمان الحديث » نقدم للقراء ونقول باذن الله تعالى ان هذه المجله هدفها نشر الكتاب والسنة وضد الكفر والالحاد ولا يمكن منعها من القوة ولا تتأثر المجلة بالحرص والطبع . ولا

شئت نحن الضعفاء، ومع غصتنا ونحن كالنسان ضعیف ولكن عزمنا اتنا نضمی
انفسنا وجميع وسائلنا فی عظمة الاسلام والدفاع عن القرآن والسنة المحمديه
وفی سبیل هذا نحن نقدر ان نضمی كل شیء التی نملك عن الاموال، والأنفس
والعزة بالعزم والجزم۔

نحن نعرف هذه الحقیقة ان الاسلام غریب والذین یرغبون
الاسلام ویحبون الاسلام مطردون ویظلمون من قبل المسلمین ومن غیرهم
الاغیار یظلمون علیهم لانهم مسلمون والمسلمون یظلمون انفسهم لانهم یرون
خلاف مصالحهم الدنیویة۔

مع ذلك كله نحن نعتقد ان العلم الذی دفعه باسمه الاسلام
لن تخضعوا ولم تسقطوا ونرد الاسلام لم یطفغوا بافواههم واللہ متم نوره
ولو كره الكافرون۔ كما قال اللہ تعالیٰ :- یریدون لیطفغوا نور اللہ
بافواههم واللہ متم نوره ولو كره الكافرون

وفتنا اللہ سبحانہ تعالیٰ بتمسك كتاب اللہ وسنة رسوله والجهاد فی سبیل
اللہ۔ آمین ثم آمین۔

بقیہ :- برغزدار محمد خاں نجیب شہید

اس کی اپنی بنائی ہوئی اہلحدیث مسجد کے سامنے صبح صبح صرف اسی شہید کو دیا کہ وہ ان کو بُرے
کاموں سے منع کیوں کرتا ہے۔ انا لبدوانا الیراجعون۔ مگر نجیب الیاس متقی، ذہین و ظہین
بلند اخلاق، وسیع النظر، ذریعہ ودانا، صاحب الرأ، معارفہم، مجتمہ قناعت، علم و عمل کا
پیکر، جہد مسلسل کا نوگر اور فکر اہلحدیث کا نقیب مجھے آج تک میسر نہیں آیا۔ وہ میرا شاگرد
ہی نہ تھا۔ بلکہ وہ اپنی خوبیوں اور صلاحیتوں کے برتے پر میرا مخلص اور نانا دار برغزدار بھی
تھا۔ غزفیکہ جمعیت اہلحدیث پاکستان کے اس در شہوار اور گورسرا ابدار کی مختصر علمی اور قومی زندگی
کے جماعتی کارنامے اور دینی طلبہ کیسے سبق آموز حالات تو بڑی تفصیل کے متقاضی ہیں۔ تاہم
مختصر یوں کہا جا سکتا ہے کہ اسلام کی گود میں بلا، کتاب و سنت کو پڑھ کر بنا سورا جتنا جیا
کتاب و سنت کے لیے جیا اور مراد کتاب و سنت کے نفاذ کی جدوجہد میں مرا۔ غاب اللہ
شراہ و جعل الجنتہ ماواہ۔ جس میں تیرے در پر قدم تیری راہ میں
میں تیرا نام زری میں تیرا سیاہی